52- كتاب الصلاة من التعليق على المنتقى للمجد ابن تيمية

عبدالله السعد

وعلى اله واصحابه والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين اما بعد فقال المصنف رحمه الله تعالى وهو مجد الدين ابو البركات عبدالسلام بن عبدالله المعروف بابن تيمية الحواني رحمه الله تعالى قال في كتابه المنتقى من احاديث الاحكام - 00:00:00

قال ابواب سجود السهو وتقدم لنا ان سجود السهو هو احد انواع السجود التي جاءت في الكتاب والسنة. طبعا سجود السهو انما جاء في السنة نعم ولكن اعني انواع السجود من حيث - 00:00:26

الجملة واسجد نعم ماذا قال عز وجل قال له لا تطعه واسجد واقترب. فخر راكعا واناب. وهنا الظاهر السجود قال باب ما جاء في من سلم من نقصان نعم الانسان اما - 00:00:50

في صلاته اما ان يحصل له نقص واما ان تحصل له زيادة واما ان يحصل له شك واما ان يكون ذلك في ركعات يعني زيادة ركعات او نقص ركعات او شك - 00:01:18

هل هو في الثالثة ام في الرابعة من صلاة الظهر او العصر مثلا نعم واما ان يكون هذا واما ان يكون هذا في الاركان. واما ان يكون هذا في الاو كان - 00:01:39

واما ان يكون ذلك في الواجبات نعم واما اذا كان ذلك في سنن ومستحبات فالسجود لا يشرع في هذه الحالة؟ نعم. على القول الواضح والله اعلم قال باب ما جاء فيمن سلم من نقصان. وهذا كما تقدم مما ان يكون في الاو كان او في الواجبات - 00:01:56

قال عن ابن سيرينا وهو محمد ابن سيرين الانصاري رحمه الله تعالى توفي عام عشرة ومئة وهو سيد من سادات التابعين قال عن ابي هريرة رضي الله عنه قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم احدى صلاتي العشي - 00:02:29

يعني اما ان تكون الظهر واما ان تكون العصر نعم لان العشي ما بعد الزوال واما المساء فهو ما بعد العصر. واما مغيب الشمس فهذا ليل نعم قال فصلى بنا ركعتين ثم سلم. يعني بقي ركعتان - 00:02:51

فقام الى خشبة معروضة في المسجد فاتكأ عليها كأنه غضبان وذلك لان يعني هناك نقص في الصلاة وان كان هو لم يعني يشعر به شعورا يعني ظاهرا ووضع يده اليمنى على اليسرى وشبك بين اصابعه. ووضع خده الايمن - 00:03:19

عليه الصلاة والسلام على ظهر كفه اليسرى وخرجت السرعان من ابواب المسجد فقالوا قصرت الصلاة وفي القوم ابو بكر وعمر رضي الله عنهما فهابا ان يكلماه وفي القوم رجل يقال له ذو اليدين - 00:03:49

قيل في يديه طول فقال يا رسول الله انسيت ام قصرت الصلاة يعني واحدة من هذين من هاتين السنتين اما ان تكون نسيت واما ان تكون الصلاة قد قصرت. فقال لم انسى ولم تقصد - 00:04:14

فقال اكما يقول ذو اليدين؟ فقالوا نعم. فتقدم فصلى ما ترك ثم سلم ثم كبر وسجد مثل سجوده او اطول. وهذا هو سجود السهو وهو واجب ثم رفع رأسه وكبر ثم كبر وسجد مثل سجوده او اطول. ثم رفع رأسه وكبر - 00:04:35

فربما سألوه ثم سلم فيقولوا نعم ان بئت ان عمران بن حسين قال ثم سلم متفق عليه نعم سلم من سجود السهو وهنا سجد عليه الصلاة والسلام للسهو بعد ان سلم - 00:05:05

نعم مع ان مع انه قد نسي ركعتين فاتى بهما ثم سجد للسهو فاتى بهما ثم سلم ثم سجد للسهو. فهذه هي السنة. ان سلمت وبقي عليك شيء من صلاتك ركعة - 00:05:31

او اكسب فهنا تسجد بعد ان تأتي بما نسيت ثم تسلم ثم تسجد للسهو في هذه الحالة هذه هي السنة. وان جعلت كل سجود السهو قبل

السلام او بعده فلا بأس - 00:05:51
نعم نقل الاجماع جائز نقل الاجماع على هذا نقل للاجماع على ذلك ولكن الكلام في الافضل وفي السنة الكلام هنا في السنة في اتباع السنة فان كان النقص هنا في في الاوكن - 00:06:13
او هو الركعات نعم الركعة تعرفون فيها عدة اوكان او في ركن كسجود وما شابه ذلك فات تأتي بهذا الشيء الذي بقي لك ثم تسجد ثم عفوا تسلم ثم تسجد للسهو - 00:06:36
واما اذا كان في تركه واجب فالسنة انك تسجد قبل السلام كما سوف يأتينا عندما ترك عليه الصلاة والسلام التشهد الاول سجد قبل ماذا ان يسلم. نعم قال وليس لمسلم فيه وضع اليد على اليد ولا التشبيك - 00:07:01
قال وفي رواية قال بينما انا اصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم صلاة الظهر سلم من ركعتين فقام رجل من بني سليم فقال يا رسول الله اقصوا اقصرت؟ اقصرت؟ الصلاة ام نسيت؟ وساق الحديث رواه احمد ومسلم - 00:07:29
وهذا يدل على ان القصة كانت بحضرته وبعد سلامه قال وفي رواية متفق عليها طبعا هنا وبعد اسلامه لا بعد سلامه والوفي رواية متفق عليها لما قال لم انسى ولم تقصر. قال بلى قد نسيت - 00:07:55
هذا يقول له ذو اليدين وهذا يدل على ان ذا اليدين تكلم بعدما علما عدم النسخ كلاما ليس بجواب سؤال نعم تكلم بعد بعد ما علم عدم النسخ يعني الصلاة ما نسخت من اربع الى ركعتين - 00:08:23
لانه قال لم تقصر ولم انسى عليه الصلاة والسلام قال ذلك. فقال ذو اليدين بلى قد نسيت. اذا كانت الصلاة لم تقصر اذا ما الذي بقي بقي النسيان بقي النسيان - 00:08:49
واراد المصنف رحمه الله ان يبين هنا ان الكلام في مثل هذه الحالة لا يبطل ما صلى من الصلاة وهو قد صلى ركعتين. نعم وتقدم لنا انه لو اه ان الامام لم يدري - 00:09:06
وباننا فيما اظن سمعت من الشيخ محمد الصالح العثيمين بما ان الشيخ احمد الحمود موجود سمعت من عنده بشريط رحمه الله والله قديم يعني شخص كل ما فعل شيء قال لي سبحان الله - 00:09:37
كل ما فعل شيء قال سبحان الله هو الان قد نسي شيء في الصلاة لكن هو يدري ولا ما يدري ما يدري يقولون اخو شي اضطجع اضطجع نعم اضطجع اضطجع يعني كل ما فعل شيء يقولون سبحان الله - 00:09:55
كل ما فعل شيء يأكلون سبحان الله فهنا لا بأس ان احد المأمومين يتكلم يقول تركت الركوع تركت ركعة تركت السجود نعم لان بعض نعم لان هنا ضرورة ايه هنا ظرورة نعم ما يدري - 00:10:19
الامام ما يدري لابد هنا واحد يتكلم الامام ما يدري ما يدري ما الذي نسي من صلاته ما يدوم فهنا لا بد من شخص يتكلم يبين له ما الذي حصل نعم ونسي او اخطأ فيه في صلاته - 00:10:41
نعم فهنا صلاته هذا المتكلم صحيحة فيها خلاف بين العلماء وواضح انها صحيحة قال وعن عمران ابن حصين رضي الله عنهما لان حسين ايضا صحابي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى العصر - 00:11:04
فسلم في ثلاث ركعات ثم دخل منزله يظن انها الصلاة قد اتى بها كاملة يظن عليه الصلاة والسلام انه صلى عقبة وفي لفظ فدخل الحجرة فقام اليه رجل يقال له الخرباق - 00:11:28
وكان في يده طول فقال يا رسول الله فذكر له صنيعه فخرج غضبان يجر ودائه حتى انتهى الى الناس غضبا لانها يعني الصلاة وقع فيها خلل فقال اصدق هذا؟ قالوا نعم. فصلى ركعة ثم سلم. هنا في ذلك التثبت - 00:11:51
ثم سلم ثم سجد سجدتين ثم سلم. رواه الجماعة الا البخاري والترمذي نعم طبعا القصة السابقة اللي اظن الشيخ محمد بن عثيمين رحمه الله ذكرها قال يعني يقولون او نحو ذلك والله اعلم - 00:12:18
قال يعني قال يقولون انه اضطجع قال وعن عطاء ان ابن الزبير رضي الله عنهما صلى المغرب فسلم في ركعتين فنهض ليستلم الحجر. يعني ذلك كان بالمسجد الحرام فنهض ليستلم الحجر الاسود - 00:12:40

فسبح القوم فقال ما شأنكم قال فصلى ما بقي وسجدا سجدتين قال فذكر ذلك لابن عباس فقال ما اماطا عن سنة نبيه صلى الله عليه وسلم رواه احمد. هنا ما ذكر ما الذي - 00:13:03

اه اخل به او نسيه عبدالله بن الزبير رضي الله عنه. ولكن يعني قد نسي شيء. قال فصلى ما بقي اي نعم احسنت في اول في اول الحديث فسلم في ركعتين نعم في اول الحديث نعم - 00:13:29

قال فصلى ما بقي وسجدا سجدتين. قال فذكر ذلك لابن عباس فقال ما اماط عن سنة نبيه صلى الله عليه وسلم والله محتمل هنا محتمل قال فصلى ما بقي وسجد سجدتين. هنا ما ذكر لا السلام - 00:13:49

يعني لو قال فصلى ما بقي وسجد سجدتين ثم سلم هنا ما ذكر لا سلام قبل ولا بعد فهو محتمل محتمل انه سلم ثم سجد ومحتمل انه سلم بعدما سجد - 00:14:19

نعم ثم قال باب من شك في صلاته ولعل نقف عند هنا هذا وبالله تعالى التوفيق - 00:14:40